النجم النيجيري السابق ماكينوا لـ 21 :

على رياضيي العالم أن يسهموا في إنهاء معاناة الفلسطينيين

تحقيق أمريكي يكشف تفاصيل عمليات تجسس ضد اليمن

تعز المحتلة إضراب شـــامل للقضاة احتجاجا على اعتداءات الخونج

الثلاثاء 5 آب/أغسطـــس 2025
12 صفر 1447هـ - العـدد (1669)
100 ريال
16 صفحة

لاعب منتخب فلسطين لكمال الأجسام
عبد الله الهور يرتقي شهيداً أمس

غـزة
180 شهيداً فلسطينياً بالتجويع

لا
حلقة أخيرة
للإبادة

حضرموت وأبين
قطع شوارع وإغلاق محلات

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

بشعار " وآتوا حقه يوم حصاده"

توزيع الزكاة العينية (الزروع والثمار) حصاد 1446 هـ

بإجمـــالي (149 ألفـاً و 394 قدحـاً)
لعدد 142 ألف و 417 أسرة مستفيدة

في محافظات
المحويت - ريمه - عمران
صنعـــاء - ذمـــار
الضالـع - إب - حجـة
الحديـــدة - الجـوف

في مساعٍ من «الموساد» وCIA لتعويض الفشل الاستخباراتي حول اليمن

صراع الظل.. كيف تدير «تل أبيب» وواشنطن حرباً استخباراتية رقمية ضد صنعاء؟

تحقيق صحفي أمريكي يكشف تفاصيل مثيرة لعمليات تجسس تستهدف المجتمع اليمني

مجلة «ذا كريدل»: جبهة صنعاء الداخلية ليست مكشوفة ولا للبيع ومن الصعب اختراقها

ما يجري في اليمن ليس فقط حرب صواريخ ومسيّرات بل صراع على الوعي والسيادة الرقمية

عادل بشر

في الوقت الذي تنشغل فيه الأنظار بالعمليات العسكرية اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني ضد الكيان "الإسرائيلي" في البحر وإلى العمق الصهيوني، وردود الفعل "الإسرائيلية"، تدور حرب موازية أقل صخبا وأكثر خفاء، حرب معلوماتية يقودها جهاز الموساد "الإسرائيلي" ووكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (CIA) لتعويض "الفراغ الاستخباراتي" حول صنعاء.

مجلة "ذا كرادل" The Cradle الأمريكية، نشرت تحقيقاً كشف عن تفاصيل مثيرة لعمليات تجسس ممنهجة تستهدف المجتمع اليمني، باستخدام أدوات إلكترونية وأخرى بشرية، تهدف إلى اختراق النسيج الاجتماعي، وجمع المعلومات حول القيادات السياسية والعسكرية، وضرب الروح المعنوية للشعب اليمني المقاوم للعدوان والمساند لفلسطين.

التحقيق الذي عنونته المجلة بـ(اختراق صنعاء: الحرب الإلكترونية الأمريكية الإسرائيلية على اليمن)، أفاد بأن "تل أبيب" و"واشنطن" شنتا حربا استخباراتية سرية على صنعاء، بهدف سد الفراغ الاستخباراتي الهائل بشأن "أنصار الله" والقوات المسلحة اليمنية، لكن مجتمعاً غارقاً في المقاومة، مقروناً بعقيدة الصمت التي تتبناها صنعاء، أثبت أنه من الصعب اختراقه أكثر مما كان متوقعًا بحسب المجلة.

وأوضح التحقيق الأمريكي أنه "في تشرين الأول/ أكتوبر 2023، انضمت القوات المسلحة اليمنية إلى المعركة دعماً لعملية طوفان الأقصى وضد حرب إسرائيل على غزة. واليوم، بعد قرابة عامين، ظهرت ساحة معركة جديدة بعيداً عن مياه البحر الأحمر أو سماء فلسطين المحتلة"، مشيراً إلى أن "هذه الحرب لا تتضمن طائرات مُسيّرة أو صواريخ باليستية. إنها غزو صامت ومستمر ورقميّ يهدف إلى زعزعة التماسك الداخلي لحكومة صنعاء من خلال التجسس والتلاعب النفسي وأساليب الاختراق الناعمة".

أدوات الحرب الجديدة

ووفقاً للمجلة الأمريكية فإن الموساد والـCIA يعتمدان في حربهما الإلكترونية والاستخباراتية ضد صنعاء على تكتيك "الاختراق الناعم" بدلاً من المواجهة المباشرة. وتتمثل هذه التكتيكات في حسابات وهمية على منصات فيسبوك وX وتلغرام، تتقمص شخصيات يمنية معروفة وتستدرج الصحفيين والناشطين، إضافة إلى رسائل عروض عمل وهمية تُرسل من أرقام دولية، وتعرض فرصًا مغرية في الإعلام أو المنظمات. وكذلك استخدام صور وأسماء حقيقية لأشخاص يمنيين في حسابات ومواقع التواصل الاجتماعي وذلك لخلق الثقة، ثم طرح أسئلة حول مواقع حساسة وبنية تحتية ومراكز صنع القرار، وعند التحقق من تلك الحسابات يتبيّن أنها جديدة ولا تحتوي أي نشاط حقيقي.

وفي قضية سرية راجعتها The Cradle، طُلب من صحفيين جمع معلومات مفصلة عن ميدان السبعين في صنعاء، بما في ذلك نقاط التفتيش، واستخدامات المباني، وبنية الاتصالات.

وأوضحت "ذا كرادل" أنها جمعت شهادات من صحفيين وناشطين في مختلف أنحاء اليمن، مؤكدة أن هذه الأساليب هي جزء من حملة متسارعة التوسع للتسلل والتجنيد الإلكتروني "الإسرائيلي" والأمريكي.

ولفتت إلى أن هذه الجهود الاستخباراتية السرية تصاعدت بسرعة بعد 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، عندما انضمت اليمن إلى المعركة في دعم عسكري مباشر لغزة، مما دفع "تل أبيب" وواشنطن إلى التركيز على صنعاء كهدف استخباراتي ذي أولوية.

الفراغ الاستخباراتي

وقالت المجلة الأمريكية "هزّت هجمات الطائرات المسيرة والصواريخ اليمنية ممرات الملاحة الإسرائيلية، بل وصلت إلى عمق الأراضي المحتلة، مستهدفةً بنى تحتية عسكرية واقتصادية رئيسية، ووصلت حتى إلى مطار بن غوريون"، مضيفة أن "الجبهة اليمنية المقاومة غير المتوقعة، كشفت ما اعترفت به النخب الأمنية الإسرائيلية لاحقًا عن فجوة استخباراتية كبيرة".

ونقلت عن "إيال بينكو"، وهو مسؤول دفاعي "إسرائيلي" سابق وباحث كبير في مركز الأبحاث "الإسرائيلي" المسمى "بيغن-سادات للدراسات الاستراتيجية" القول إن "لدى إسرائيل خبرة طويلة مع هؤلاء الأعداء [إيران وحزب الله وحماس]. هناك معلومات استخباراتية، وهناك عنصر مهم وهو المناورة البرية، وفي اليمن لا نستطيع فعل ذلك. النطاق هنا مختلف".

وأشارت إلى أنه "حتى 18 تشرين الثاني/ نوفمبر 2023، لم يكن الموساد ولا جهاز الاستخبارات العسكرية -أمان- يعطي اليمن الأولوية لأنشطة الاختراق وجمع المعلومات. ولكن بعد الهجمات المتواصلة من صنعاء، تغيّر الأمر، وبدأت النقاشات الداخلية الإسرائيلية تدعو إلى انفتاح استخباراتي تجاه اليمن لتقليل عنصر المفاجأة".

ودعا وزير الحرب "الإسرائيلي" السابق أفيغدور ليبرمان علنًا إلى إنشاء قنوات استخباراتية داخل اليمن، بما في ذلك دعم فصائل المرتزقة الموالين للسعودية والإمارات بالوكالة لتقويض قوات صنعاء. وبالمثل، أقر مستشار الأمن القومي الصهيوني السابق، يعقوب أميدرور، بأن أجهزة الأمن في "تل أبيب" أساءت فهم اليمن وحسابات أنصار الله الاستراتيجية بشكل جذري.

وأكدت "ذا كرادل" أن "هذا التحول جاء متأخرًا جدًا. فقد كانت صنعاء قد نجحت بالفعل في زعزعة عقيدة الردع الإسرائيلية، مما دفع إلى توسيع استخباراتي محموم".

استهداف عبر الإنترنت

وسط هذا الفراغ الاستخباراتي "الإسرائيلي" بشأن اليمن، بدأت "تل أبيب" بتعويض ذلك من خلال عمليات اختراق وتجنيد وتجسس معقدة.

وصرح مصدر أمني يمني لمجلة "ذا كرادل" أن "جهود التجنيد تبدأ بالبحث عن يهود يمنيين يجيدون اللهجة الصنعانية أو غيرها من اللهجات المحلية، بهدف استخدامهم كعملاء لجمع المعلومات الاستخبارية من داخل البلاد".

بالإضافة إلى ذلك، يُسلّط المصدر الضوء على طريقة أخرى متنامية تتمثل في "الإعلانات الجماعية عبر الإنترنت، حيث تظهر هذه الإعلانات أثناء تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، وغالبًا ما تَعِد بمكافآت مالية -تصل إلى مليون دولار- أو معلوماتٍ تُفضي إلى شخصيات من أنصار الله، أو بيانات مرتبطة بعمليات الدعم البحري".

بعض الإعلانات تأتي من صفحات مشبوهة تابعة للموساد، لكن بعضها الآخر يأتي من صفحات أمريكية رسمية مثل وزارة الخزانة أو السفارة الأمريكية، تحت عناوين مثل "حماية المصالح البحرية" أو "ضمان أمن الملاحة العالمية".

ويقول المصدر الأمني إن "الهدف هو جمع معلومات استخباراتية عن مناطق أو أهداف محددة مرتبطة بالجبهة البحرية النشطة، أي شيء مرتبط بالقوة العسكرية لصنعاء في ساحة البحر الأحمر".

وكشف أن "بعض الجواسيس الذين تم القبض عليهم تلقوا تدريبات استخباراتية متقدمة في دول أوروبية، وعادوا إلى اليمن تحت غطاء منظمات دولية أو وسائل إعلام أو وكالات تنموية، وهو ما منحهم قدرة على الحركة من الصعب تتبعها في الظروف العادية".

وبحسب ذات التصريح فقد "شملت مهامهم الرئيسية مراقبة مواقع عسكرية حساسة، وجمع بيانات دقيقة عن القوات البحرية، وتحليل معلومات تقنية وتشغيلية حول الصواريخ والطائرات المسيّرة. كما نفذوا عمليات تخريب واغتيال، وأرسلوا إحداثيات لتسهيل الضربات الجوية، مستخدمين أجهزة مشفرة وبرمجيات تجسس متقدمة وأنظمة اتصال عبر الأقمار الصناعية يصعب رصدها".

وتشكل هذه العمليات -وفقاً للمجلة- جزءاً من استراتيجية ممنهجة للتسلل إلى اليمن عبر منظمات تبدو ظاهرياً وكأنها تركز على التنمية والتعاون، لكنها في الواقع تعمل كأذرع تجسس وتخريب في القطاعات الاقتصادية والزراعية والتعليمية والأمنية. وتعمل هذه الشبكات تحت أغطية مختلفة -دبلوماسية، وإنسانية، واقتصادية، وأكاديمية- تخدم مصالح الاستخبارات الأمريكية و"الإسرائيلية".

تفكيك شبكات التجسس

تحقيق مجلة The Cradle الأمريكية، أكد نجاح صنعاء في تفكيك شبكات التجسس، وجاء في التحقيق "وفقًا للأجهزة الأمنية في صنعاء، بين عامي 2015 وآذار/مارس 2024، تم تفكيك أكثر من 1،782 خلية تجسس، وفي كانون الثاني/ يناير 2025، أعلنت السلطات القبض على شبكة تجسس تعمل لصالح الاستخبارات البريطانية MI6 والاستخبارات السعودية كانت تهدف إلى "إفساد دعم اليمن لغزة".

وأضاف "كما ألقى القبض على خلية مشتركة بين وكالة المخابرات المركزية الأمريكية والموساد في صعدة، استهدفت منشآت ومراكز قيادة للطائرات المسيرة. وفي أيار/مايو 2024، نُفذت العملية الأبرز بتفكيك الوحدة 400، وهي شبكة تجسس أمريكية "إسرائيلية" تعمل على الساحل الغربي لليمن".

قانون الصمت

وقالت المجلة الأمريكية "يجد اليمن نفسه الآن في حرب من نوع مختلف، حرب تُشنّ عبر الهمسات والتطبيقات والمنظمات غير الحكومية وإعلانات الوظائف الوهمية. تحاول واشنطن وتل أبيب اختراق النسيج الاجتماعي والفضاء الإعلامي لبلد كان، حتى وقت قريب، يُنظر إليه على أنه لاعب هامشي"، مضيفة "لكن التهديدات التقليدية تتسارع هي الأخرى. في 23 يوليو/ تموز، أفادت القناة 14 الإسرائيلية أن جيش الاحتلال يُعدّ لما أسمته القناة هجومًا كبيرًا على اليمن، في انتظار الضوء الأخضر من القيادة السياسية الإسرائيلية. ووفقًا للتقرير، فإن المؤسسة الأمنية في تل أبيب تعمل على مدار الساعة على خطة هجومية كبيرة ضد حكومة صنعاء".

وأوضحت المجلة أنه وبالرغم من ذلك "لا يزال اليمن يُشكّل التوازنات الإقليمية، والمقاومة التي يُثيرها ليست عسكرية فحسب، بل ثقافية وإعلامية، ومتجذّرة في مجتمع يصعب رسم خريطة دقيقة له أو اختراقه أو التنبؤ بسلوكه".

وردًا على هذه التهديدات المتعددة الطبقات، أطلقت وزارة الإعلام في صنعاء حملة توعية عامة بعنوان "مدري" -وهي عبارة عامية يمنية تعني "لا أعرف"- عبر منصات التواصل الاجتماعي، تحثّ المواطنين على عدم الكشف عن معلومات حساسة على الإنترنت". وينشر حساب مخصّص بانتظام مقاطع فيديو تُحذّر من التنصت على الهواتف والتصيد الاحتيالي ومخاطر خدمات الأقمار الصناعية.

وخلصت المجلة الأمريكية إلى القول "ما بدأ كمصطلح شائع، أصبح منذ ذلك الحين مبدأ سيبرانيًا وركيزةً أساسية لحملة سيادة يمنية. ففي بلد تُعتبر فيه الغموض سلاحًا والبقاء في الظل استراتيجيًا، لم تعد كلمة "مدري" مجرد رد فعل سلبي، إنها عملية مقاومة متعمدة تحمي النسيج الاجتماعي الداخلي من أطماع الخارج وتؤكد أن جبهة اليمن الداخلية ليست مكشوفة ولا معروضة للبيع".

منعاً للاستغلال والعبثية الفكرية

مجاهد الصريمي

من أشد وأقسى الأمور التي لا قبل للحر في احتمالها، هي: تلك المساعي المحمومة من قبل بعض أقلامنا الوطنية، الرامية لإخراج ثورتنا من مقام قدسيتها، المحفوف بطهر دماء العامة من الناس، والمسجى بجماجم وأجساد المستضعفين، الذين نهضوا استجابة لله، لا استجابة لنكف، ولا امتثال لمرقوم قبلي؛ ليدخلوها في دواوين المشيخات القبلية، ويلبسوها شيلان الوجهاء والأعيان، ويجعلوها مدينة لكبار القوم.

وهم ما فعلوا ذلك وسيفعلونه إلا لأنهم جاهلون بأسس ومنطلقات مسار الشعب الثوري، التي تأتي في مقدمتها هذه المنطلقات كمثال:

أولاً الارتباط بالله سبحانه، ارتباطاً قائماً على الاخلاص له بالعبودية، إقراراً بوحدانيته، واعترافاً بنعمه وعظمته، وامتثالاً لأمره، وانقياداً تاماً وتسليماً مطلقاً له، في كل شيء، إلى الدرجة التي تتلاشى معها الذات، بحيث تصبح خالية من كل نزعة، يدفع باتجاهها هوى، أو تدعو إليها أنانية، وبذلك يتعزز في الوجدان الدافع للعمل الصالح، بما يعبر عن مستوى الإيمان، ويوحي بالاستقامة عليه، مع سلامة في القصد، وسمو في الهدف والغاية، فتنمو بموجب ذلك الإرادة، وتشتد العزيمة، من أجل تحقيق النقلة النوعية، في تغيير الواقع السيئ، ومحاربة الطواغيت والظالمين، وصولاً لإرساء قواعد العدالة، وتحقيق الاستقلال والحرية، وإيجاد موجبات العزة، كل ذلك مع التركيز على التحرك الدائم من قبل العاملين، على الانطلاقة في مواجهة الخطر الذي يتهدد وجودنا، في جبهتين، جبهة العدو الظاهري، والعدو الخفي، المتمثل بالنفس وما يعتريها من مطامع ونزعات وأهواء، وهذا العدو هو الأشد خطراً والأعظم دماراً وضرراً على الحياة والواقع كله.

وثانياً إن وجود مسيرتنا وخطنا ليس وجودا طارئا، ظهر فجأة ودون مقدمات، أو ارتبط بالقبيلة وعلية القوم، وإنما هو وجود راسخ الجذور، واضح المعالم، له صولات وجولات عبر الزمن، من خلال رجال صدقوا، نسبهم الحق، وقبيلتهم العبودية لله، وشرفهم الشهادة في سبيله. ويمثل أنبياء الله ورسله عليهم السلام، والصالحون من عباده وأولياؤه سبحانه، المقام الذي نتطلع إليه، بغرض التأسي والاقتداء، لكون وجودنا ما هو إلا امتداد لوجودهم ونهجهم وحركتهم، ورسالتهم في هذه الحياة، وبذلك تكتسب حركتنا الأصالة والحيوية والقوة والثبات.

وثالثاً إن تحركنا لم يكن رغبةً بالانتصار للقبلية، ولا نتيجة التأثر بالسلف والعرف، ولا تحت راية حاشدي وبكيلي، ولم يكن مبنياً على فلسفات ورؤى تبنتها النخبة، من مفكرين وسياسيين وغيرهم.. وإنما كان نتيجة استجابة واعية وحقيقية لله، من قبل عامة الناس، وفقراء وبسطاء وكادحي هذا المجتمع، قبل غيرهم، وهذا الشيء هو الذي يمنحنا الثقة بأن ثورتنا لن تؤطر بإطار نخبوي استعلائي، ولن تموت في أدراج المنظرين، وإنما ستبقى حيةً وفاعلة، تمتلك روحية المبادرة، في اقتحام كل ساحات الخطوب، من موقع القدرة على التأثير والعطاء، لأنها مُهرت بدماء ودموع ومعاناة عامة الناس، الذين سيظلون مخلصين لها، من خلال الحضور الدائم في مختلف ساحاتها، منعاً للاستغلال والعبثية.

وفاة طفلة بصاعقة في المحويت

المحويت

توفيت طفلة (13 عاماً) نتيجة صاعقة رعدية ضربت منزل والدها عبدالعزيز يحيى ناشر محيي، في قرية المعرس، عزلة الغربي الأعلى، بمديرية جبل المحويت، مساء أمس.

وذكر مصدر محلي أن الطفلة نُقلت على وجه السرعة إلى المستشفى الجمهوري بمدينة المحويت؛ غير أن الأطباء أكدوا وفاتها متأثرة بصدمة كهربائية شديدة.

وكان مواطن يدعى «علي شوعي» (54 عاماً) توفي أمس الأول جراء صاعقة رعدية في عزلة ربع البواني بمديرية بني قيس محافظة حجة.

جوليا تشرق في حياة غازي

أسمى آيات التهاني والتبريكات نزفها للزميل العزيز

غازي محمد المفلحي

بمولودته البكر والتي سماها جوليا

بوركت المولودة وجعلها الله قرة عين لوالديها. ألف مبروك

صلاح الدكاك وكافة الزملاء في صحيفة ضفاف الخبر

نقاريا

نذالة علنية!

إبراهيم الحكيم

تزعم هذه الانظمة والكيان أن «إجمالي ما تم إنزاله جويا من مساعدات اغاثية على قطاع غزة طوال أسبوعين 278 طنا». لكن هذه الأنظمة والكيان يعلمون أن هذه الكميات وبصرف النظر عن المحتويات، لا تسد احتياجات مليوني نسمة في قطاع غزة لثماني ساعات فقط!!

وفق زعم جيش الاحتلال «فقد تم إنزال 200 صندوق مساعدات جويا، ما يعادل حمولة 5.6 شاحنات»، أي 130 طنا. بينما يقول الجيش الأردني إن «إجمالي الحمولة التي تم إنزالها على غزة منذ استئناف عمليات الإنزال الجوي قبل أسبوع، وصل إلى نحو 148 طنا من المواد الأساسية».

هذه الكمية طوال أسبوعين أقل من كميات إنزالات جوية مشابهة، نفذها سلاح الجو الألماني فوق غزة في ربيع 2024م لعشرة أسابيع، وأعلن أن «حصيلتها النهائية بلغت 315 طنا، ويمكن أن تغطي هذه الكمية احتياجات الأهالي الجائعين في قطاع غزة لفترة أقل من ثماني ساعات»!!

تعلم الأمم المتحدة هذا، ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) ومنظمة «أطباء بلا حدود» وغيرها من المنظمات الإنسانية الدولية التي حظر الكيان الصهيوني عملها في غزة. لهذا لا غرابة أن تتفق هذه المنظمات في وصف «الإنزال الجوي للمساعدات» بأنه «مسرحية هزيلة».

اقتربت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) من الحقيقة المروعة في غزة، بإعلانها في بيان أن المساعدات الجوية «لن تنهي المجاعة المتفاقمة في قطاع غزة»، واعتبارها هذه المساعدات «مجرد تشتيت للانتباه ودخان للتغطية على حقيقة الكارثة الإنسانية في غزة».

لا يجد المتابع وصفا أدق من هذا، ومن قول منسق الطوارئ الإقليمي في منظمة «أطباء بلا حدود»، يان فيتو: «إسقاط المساعدات الإنسانية جوًا هو مبادرة عبثية تفوح برائحة السخرية»، وقول مدير مركز العمل الإنساني (CHA) في برلين، رالف زودهوف: «الجسر الجوي الأكثر عبثًا في التاريخ».

يؤكد هزلية ما يحدث، أن حمولة هذا الرماد الذي يذر على العيون «يتم إسقاطها في محيط خطر جدًا ومن دون تنسيق، ومن دون تحديد منطقة الإنزال، ومن دون هياكل أمنية». حسب خبير مساعدات الطوارئ بالجمعية الألمانية لمكافحة الجوع، مارفن فورديرر، معلقا: «إنزال جوي رمزي وغير فعال»!

يظهر جليا إذن، أن الإبادة الجماعية للفلسطينيين في غزة، ماضية بنهم بشع وشره شنيع، وأن الأنظمة والشعوب العربية والإسلامية تتحمل المسؤولية المباشرة عن هذه الجريمة. بإرخاصها أرواح الفلسطينيين وترخيصها للعدو الصهيوني بإزهاقها قصفا وحصارا وتجويعا.. والله المستعان.

احتجاجات وقطع شوارع وإغلاق محلات في حضرموت وأبين

حضرموت/أبين

تواصلت الاحتجاجات الشعبية الغاضبة في محافظة حضرموت المحتلة، أمس، داخلة أسبوعها الثاني، لتشمل عددا من المدن والمديريات التي تعيش تحت وطأة أوضاع معيشية صعبة وانقطاع للخدمات في ظل سياسة الفشل التي تمارسها حكومة الفنادق وسلطات الارتزاق.

وشهدت مدينة سيئون، أمس، احتجاجات غاضبة وإغلاقا شاملا للمحلات التجارية، تنديدا بتدهور الأوضاع وانقطاع التيار الكهربائي.

وخرج المواطنون المحتجون في تظاهرة حاشدة انطلقت من السوق العام مرورًا بمقر سلطات الارتزاق بوادي حضرموت.

وأغلق المحتجون المحال التجارية والمرافق التابعة لحكومة الفنادق، وأشعلوا إطارات السيارات في الشوارع الرئيسية للمدينة، رافعين شعارات تندد بانقطاع الكهرباء وتدهور الأوضاع المعيشية، ومطالبين بإقالة المرتزق مبخوت بن ماضي، المعين من قبل الاحتلال محافظا لحضرموت، وبرحيل حكومة الفنادق وفصائل الاحتلال.

وفي مدينة المكلا، عاصمة المحافظة، أغلق المحتجون الغاضبون بنك «بن دول»، مؤكدين دخول المدينة في حالة عصيان مدني.

وفي تريم، البوابة الشرقية للوادي، واصل المحتجون قطع حركة المرور على الخط الدولي الرابط بين اليمن وعمان، مما أدى إلى احتجاز سيارات النقل والشاحنات في طوابير على جوانب الطريق.

ويأتي التصعيد من قبل أهالي تريم ردا على التجاهل الرسمي من قبل حكومة الفنادق وسلطات الارتزاق لمطالبهم بتقديم حلول جذرية لأزمة المرتبات وتأمين الوقود وتحسين خدمة الكهرباء، وباقي الخدمات الأساسية.

في المقابل، تصعد سلطات الارتزاق من قمعها للتظاهرات الشعبية في حضرموت المحتلة، حيث تعرض عشرات المشاركين للاختطاف من قبل فصائل ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي، فضلا عن مواجهة المظاهرات بالدبابات وبالرصاص الحي ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في تريم والمكلا الأسبوع الماضي.

وفي سياق الغليان الشعبي في المحافظات الجنوبية المحتلة، شهدت مدينة العين بمحافظة أبين، أمس، مظاهرة غاضبة أدّت إلى إغلاق معظم المحلات التجارية في المدينة.

وجاب المحتجون شوارع مدينة العين، منددين بارتفاع أسعار السلع الغذائية وبمزاعم حكومة الفنادق بخصوص تراجع أسعار الصرف، في الوقت الذي ما تزال الأسعار تشهد ارتفاعا متواصلا.

كما شهدت مديرية حالمين بمحافظة لحج احتجاجات شعبية خرج فيها أبناء المديرية للمطالبة بتخفيض أسعار المواد الغذائية، وذلك في ظل التدهور الاقتصادي المتصاعد وانهيار الخدمات الأساسية.

وحمل المتظاهرون سلطات الارتزاق في لحج وحكومة الفنادق المسؤولية الكاملة عن تفاقم الأزمة المعيشية التي يكابدونها، نتيجة الانهيار الاقتصادي الحاد وانعدام الخدمات ووصول الأوضاع إلى مستوى ما تحت الصفر في كل جوانب الحياة.

تعز المحتلة: إضراب شامل للقضاة احتجاجا على اعتداءات الخونج

تعز

شهدت مدينة تعز المحتلة أمس إضرابا شاملا للقضاة احتجاجا على إقدام عصابات مسلحة تابعة لخونج التحالف على اقتحام «المجمع القضائي» في المدينة وإطلاق النار بشكل كثيف ما أدى إلى إصابة عدد من الأشخاص وترويع المتقاضين المدنيين داخل المبنى.

وبحسب مذكرة أصدرها القضاة المضربون فإن المجمع القضائي في مدينة تعز المحتلة تعرض لاعتداء مسلح من قبل عصابات ما يسمى اللواء 22 ميكا التابع لمحور الخونج، في سابقة استدعت إغلاق المجمع وتعليق أعماله حتى إشعار آخر.

وبحسب المذكرة، فإن طقما ومدرعة عسكرية تتبع ما يسمى اللواء 22 ميكا قاما بتطويق مبنى المجمع القضائي في جولة المرور وأطلقا النار بشكل كثيف

على المبنى، ما أسفر عن إصابة عدد من أفراد أمن البوابة وترويع المتقاضين من الرجال والنساء إضافة إلى الموظفين داخل المبنى.

وأكدت المذكرة أن المهاجمين أقدموا على خطف عطاف السفياني ضابط المجمع القضائي برفقة أحد زملائه.

وأكد القضاة الموقعون على المذكرة أن الاعتداء سابقة خطيرة تمس بهيبة واستقلال القضاء وجريمة مكتملة الأركان تستوجب محاسبة المتورطين.

وطالبوا ما تسمى نيابة الاستئناف بإحالة منتحل صفة قائد اللواء 22 ميكا ومنفذي الهجوم إلى النيابة الجزائية المتخصصة، مؤكدين تعليق العمل في المجمع القضائي حتى تنفيذ ذلك ومحاسبة المعتدين.

العـــدد 1669
الثلاثاء 5 آب/أغسطس 2025
www.laamedia.net

الأبعاد الأمنية للحرب الأوكرانية -الروسية..

قراءة أمنية في خطوط التماس والتوترات المعقدة (2-2)

عثمان الحكيمي

توسّع "الناتو" شرقاً لم يعد -من منظور روسيا- مجرد تحالف دفاعي، بل أداة هجومية لتقليص عمقها الاستراتيجي وتهديد بنيتها الأمنية. انضمام دول البلقان وأوروبا الشرقية إلى الحلف، والترويج الحثيث لضم أوكرانيا وجورجيا، يُعيد إلى الأذهان لدى موسكو سيناريوهات الحرب الباردة؛ لكن في بيئة دولية أكثر انعداماً للتوازن. القرب المتزايد لقوات "الناتو" من البحر الأسود، القلب الجيوسياسي لروسيا، يمثل بالنسبة للكرملين خطاً أحمر قد يستدعي استخدام كافة أدوات القوة الصلبة والناعمة، من تعبئة الجاليات الروسية شرق أوكرانيا إلى توظيف ورقة الطاقة كسلاح اقتصادي ردعي.

في هذه المعادلة المعقدة، لا يبدو أن واشنطن تسعى فعلاً إلى تسوية الأزمة، بقدر ما توظفها لإعادة صياغة معادلات النفوذ الإقليمي. أما موسكو فترى في هذه التحركات تهديداً مباشراً لعمقها الأمني، يستوجب مزيجاً من الردع العسكري والحرب الهجينة وإعادة تموضع استراتيجي على حدودها الغربية. ما يلوح في الأفق ليس مجرد أزمة إقليمية، بل مرحلة جديدة من "حرب باردة هجينة"، إذ تتقاطع أدوات القوة العسكرية، الاقتصادية، والنفسية، في معركة مفتوحة على استقرار شرق أوروبا.

تحوّل الجغرافيا الأمنية الأوروبية ومأزق ميزان القوى

تشير المعطيات الميدانية والتحليلات الاستخباراتية إلى أنّ الحرب الأوكرانية تحوّلت إلى مسرح صدام استراتيجي بين القوى الكبرى، يعيد رسم خرائط النفوذ العسكري والأمني في أوروبا الشرقية وحوض البحر الأسود. أوكرانيا، الدولة ذات البنية المؤسسية المتصدعة حالياً والانقسامات العرقية والمناطقية، باتت تمثل نقطة ارتكاز في مواجهة مفتوحة بين روسيا، الساعية لحماية مجالها الحيوي، وحلف "الناتو" والاتحاد الأوروبي اللذين يسعيان لاختراق العمق الجيوسياسي الروسي.

وفق تقديرات الأمن القومي الروسي، يشكل انضمام كييف إلى "الناتو" تهديداً وجودياً يتيح للغرب نشر بنى تحتية عسكرية واستخباراتية متقدمة على تخوم المجال الروسي، ويقوّض أي إمكانية لإحياء محور قادر على موازنة النفوذ الأطلسي. في المقابل، ترى واشنطن وبروكسل أنّ أوكرانيا تمثل ركيزة استراتيجية لاحتواء موسكو وتوسيع مظلة الردع في شرق أوروبا.

التدخل الغربي في الأزمة الأوكرانية تجلى بوضوح عبر ثلاث مستويات رئيسية متكاملة:

أولاً: تم تنفيذ عمليات تأثير استراتيجي شملت دعماً سياسياً واقتصادياً مكثفاً للأطراف الأوكرانية الموالية للغرب، بهدف تعزيز نفوذهم وتثبيت مواقعهم في مواجهة الضغوط الروسية.

ثانياً: شهدت البنية الدفاعية الأوكرانية إعادة هيكلة شاملة، من خلال تقديم مساعدات عسكرية نوعية ساهمت في رفع القدرات القتالية والتقنية للقوات الأوكرانية.

ثالثاً: تمركزت القوات الغربية والاستخباراتية بشكل متقدم في شرق أوروبا وحوض البحر الأسود، حيث جرت عمليات استطلاع دقيقة ونشر قدرات ردع متحركة قادرة على الاستجابة السريعة لأي تهديد محتمل، ما عزز حضور "الناتو" الاستراتيجي في المنطقة، وأعاد تشكيل موازين القوى الأمنية في أوروبا الشرقية.

هذه الديناميكيات أوجدت بيئة أمنية شديدة التقلب، حيث تحوّل البحر الأسود إلى مسرح مواجهة هجينة واختبار لحدود الردع المتبادل.

تقييم امني لمنطقة شرق اوروبا والبحر الاسود

تعتبر منطقة البحر الأسود والدول المحيطة بها واحدة من أكثر الساحات الإقليمية حساسية في العالم، وتشكل بؤرة أزمات متعددة ذات أبعاد أمنية وسياسية ضاغطة. تشهد المنطقة تغيرات جيوسياسية واقتصادية عميقة، أدت إلى نشوء منظومة أمنية إقليمية هشة تتأرجح بين الولاءات الروسية والغربية، ما يولّد توترات متفاقمة.

تتمركز الأزمة الرئيسية حول شعور روسيا بالمهدّد الوجودي جراء توسع نفوذ "الناتو" شرقاً، وإلحاق دول مثل أوكرانيا وجورجيا ومولدوفا بالحلف الغربي. وبينما تسعى روسيا إلى ترسيخ نفوذها في أجزاء من منطقة البحر الأسود والقوقاز، من خلال دعم الكيانات الانفصالية في أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا، إضافة إلى ضمّ شبه جزيرة القرم عام 2014، تتجه تلك الدول الغربية نحو الغرب بحزم، ما يزيد تفاقم حالة الاستقطاب، وتحول المنطقة إلى ساحة لصراع نفوذ إقليمي وعالمي.

في هذا السياق يشكل النزاع المستمر بين أرمينيا وأذربيجان حول ناغورنو-قره باغ مثالاً صارخاً لتشابك الأزمات، حيث تدعم روسيا أرمينيا، في حين تلعب تركيا دوراً محورياً في دعم أذربيجان، ما يعزز خطوط التوتر ويحول الصراع إلى عامل إزعاج أمني دائم.

ختاماً: أوكرانيا تمثل القلب النابض لهذه الأزمات، إذ تصل هشاشة مؤسساتها إلى ذروتها مع انقسامات سياسية، واحتجاجات عرقية، ونزاعات عسكرية، في عدة مناطق تتمتع بحكم ذاتي، إضافة إلى الاعتماد الكبير على موسكو في جوانب اقتصادية وحيوية. هذا الواقع يجعلها أكثر عرضة للضغوط والتدخلات.

بناء على ذلك، تبدو المنطقة محكومة بمزيج خطير من هشاشة الأنظمة السياسية، وتحولات النفوذ الدولية، والانقسامات الداخلية، التي تعزز مخاطر نشوب صراعات متجددة. الحلول الأمنية في هذه المنطقة تتطلب استراتيجيات متكاملة تراعي التوازن بين الردع العسكري والجهود السياسية للحوار، بهدف كسر دائرة التوتر وتعزيز الاستقرار الإقليمي. غياب تلك الاستراتيجيات سيبقي المنطقة على شفير أزمات مستمرة تؤثر سلباً في الأمن الدولي.

لماذا لجأ المرتزقة لـ«الجولاني»؟!

مطهر الأشموري

من يتابع الإعلام العربي المتأمرك المتصهين، مهما تباينت دوافعه، وهو بمثابة مشاركة مباشرة في الإجرام والإبادة الجماعية في غزة، مع وإلى جانب الكيان الصهيوني؛ من يتابع سيلمس بسهولة أن فضيحة وانفضاح هذا الإعلام باتت فوق كل قدرات هذا الإعلام على التخفي والإخفاء.

ولعل أكبر جهد في هذا المسار النفاقي هو ما عُرف بمؤتمر الأمم المتحدة، ودور التلميع المكشوف والفاشل للنظام السعودي.

وعلى ذلك يقاس الإعلام المتصهين لأنظمة عربية. ولأن شر البلية ما يضحك، فإعلام مرتزقة اليمن كخونة وعملاء هو أكثر ما يضحك في شعابه وتشعباته.

تأملوا في هذا الإعلام المتصهين المتأمرك كيف احتفى واحتفل بوصول المتطرفين للسيطرة على نظام الحكم في سورية.

فقضيتنا هذه ليست سقوط ولا رحيل نظام، ونحن لم ولن ندافع عن نظام سقط أو رحل، أيا كانت إيجابياته وسلبياته. القضية هي فيما حصل والنظام الذي وصل.

فالحملة ضد النظام الذي أُسقط أو رحل حوّلها إعلام مرتزقة اليمن إلى حملة على صنعاء، من خلال التشبيه مع نظام الأسد، للاستفادة من حملة الإعلام الأمريكي الصهيوني الغربي.

حين أثبتت الوقائع والأحداث أن هذه الزوبعة و«الزقرعة» فاقدة القيمة والأهمية والجدوى، توقفوا وخرسوا فجأة؛ لأن القضية الحقيقية لم تكن النظام الذي رحل، بل النظام الذي وصل. وما دام هذا الإعلام تبنى الوصول، فلماذا يخرس ولم يعد يدافع عن النظام الذي وصل كما موقفه عند الوصول؟!

إذن مشكلة هؤلاء هي صنعاء أو مع صنعاء، فاقتحام صنعاء ليس بالفكر ولا بالطريقة الجولانية. وإذا صنعاء واجهت أمريكا وبريطانيا والغرب والكيان الصهيوني بحراً وجواً وبراً، فالمفترض من هؤلاء المرتزقة بكل صهينتهم وأمركتهم وارتزاقهم وعمالتهم الحد الأدنى من الفهم والتفكير، حتى في وضعهم وتموضعهم الخياني الارتزاقي، لأنهم بدوا في تعلق بمنقذ يدعى «الجولاني» وهو من سيتولى تسليمهم صنعاء من خلاله روابطه بأمريكا و«إسرائيل».

فإذا أمريكا انهزمت أو هربت من معركة البحر، وإذا ما تسمى «إسرائيل» -بإقرار العالم- فاشلة في الدفاع عن نفسها، فكيف يفكر مرتزقة اليمن أن الجولاني هو المنقذ وهو من سيعيدهم إلى صنعاء؟!

> فكيف يفكر مرتزقة اليمن أن الجولاني هو المنقذ وهو من سيعيدهم إلى صنعاء؟!

ورغم أن المرتزقة لا يستحقون أي شفقة أو رحمة؛ فإنني في مسألة «المنقذ الجولاني» أجد نفسي أشفق عليهم؛ على الأقل كونهم من أبناء جلدتنا، وذلك لا ينكر. وهكذا فإن ما سمي «مؤتمر نيويورك» عولج بالخطابة والإبهار، وهم لا يختلفون عن مرتزقة اليمن إلا في مراتب ورتب العمالة والخيانة والانبطاح، مع فارق أن هؤلاء هم حراس ثروة يمولون بها الغرب وأمريكا والكيان الصهيوني، فيما مرتزقتنا يريدون رفع ثرائهم، وكله يمثل فتات الفتات، وبما لا يقارن بأمريكا و«إسرائيل».

ومع ذلك فانبطاح وعمالة مرتزقتنا ما كان يفترض أن تتحول إلى خطاب «الجولنة» التكفيري، ولا الشرع الموازي لما تسمى «شرعية». وقد يكون حديث المرتزقة السابق عن اقتحام صنعاء بأمريكا أو حتى بالكيان الصهيوني يقبل كحديث وليس كحدث؛ ولكن أن ترشحوا «الجولاني» لاقتحام صنعاء فذلك سقوط هو أسوأ من عمالتكم وخيانتكم وارتزاقكم، ولا أحد في هذا العالم يتوقع مثل هذا التفكير والتفعيل إلا إذا الخونة من اليمن أرادوا إثبات أنهم أرذل المرتزقة وأنذل الخونة في العالم.

ولهذا مطلوب من العملاء والخونة والمرتزقة من اليمن أن يتعاملوا بالمعيارية المتبعة في الخيانة والعمالة والارتزاق؛ لأن ربط صنعاء بمثل هذا «الجولاني» يستفزنا حتى وهو حديث خونة وعملاء ومرتزقة لا يختلفون عن هذا الجولاني في المحتوى والمضمون.

أليس من حقي، وفق هذا المعيار وتحت هذا السقف، أن أشفق على يمنيين حتى وهم بالفعل خونة ومرتزقة وعملاء؟!

لعلي بذلك أظهر حرصاً عليهم أكثر من حرصهم على أنفسهم، ويشفع لي أنهم من أبناء جلدتنا، وبما لا ينكر، ولهم أن يتعظوا أو يمتعضوا!

العلامات التجارية المقلدة
شِباك براقة لاصطياد المستهلكين

تقليد العلامات التجارية لم يعد مجرد جريمة اقتصادية فحسب، بل تحول إلى خطر يومي يتسلل إلى بيوتنا دون أن نشعر، من عبوات الزيت والمعلبات إلى مساحيق الغسيل والمنظفات، تنتشر هذه النسخ المقلدة في الأسواق بسرعة البرق، تغري البائع والمستهلك معًا بأسعار أقل، بينما يدفع الجميع الثمن الحقيقي لاحقًا.. في الأسواق حيث يلتقي المستهلك بالمنتج، تبدو الصورة للوهلة الأولى مطمئنة عبوات تحمل أسماء مألوفة، علامات تجارية رسخت حضورها في الذاكرة لسنوات، وأسعار مغرية توحي بفرصة لا تفوّت.. لكن ما لا يدركه كثيرون أن بعض تلك المنتجات ما هي إلا نسخ مزيفة، أتقن تزويرها بعناية لتبدو وكأنها الأصل، بينما هي في الحقيقة مجرد قشرة تخفي خلفها غشًا ممنهجًا، وخطرًا حقيقيًا على الصحة والسلامة.

في هذا التحقيق تفتح صحيفة (لا) ملفًا مسكوتًا عنه ونكشف كيف تتسلل المنتجات المقلدة إلى الأسواق، وكيف يقع المستهلك ضحية ثقة مغشوشة نستعرض شهادات، وحقائق، وضحايا وقعوا ضحية لمنتجات رخيصة بسبب أسعارها المخفضة وحملت في ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب للمستهلكين.. وتحدثت الكثير من الجهات المختصة التي تواجه هذه المشكلة التي باتت تهدد صحة وسلامة المواطن.. تعرف هذه الممارسات في القانون التجاري بمصطلحات مثل «الغش التجاري» و«تقليد العلامة التجارية» و«تضليل المستهلك»، بينما تصنفها الجهات الجمركية والرقابية على أنها «تزوير في البضائع» أو «مخالفة للمواصفات والمقاييس». وتواجه هذه المخالفات بعقوبات تشمل الغرامات، مصادرة السلع، إغلاق المنشآت، وأحيانًا السجن في الحالات الجسيمة.. الكثير من التفاصيل والقصص ضمن السياق..

تحقيق: بشرى الغيلي

مستهلكون: ظروفنا المادية تفرض علينا المنتجات منخفضة السعر لكن يجب إخضاع السلع لرقابة الجودة والمقاييس

مختص بالجمارك:
هناك صعوبة في الكشف عن البضائع المقلدة خاصة عندما تُنقل بكميات صغيرة

رئيس جمعية حماية المستهلك:
انتشار ظاهرة الغش التجاري مقلق وسببه ضعف الرقابة وغياب آليات تحقق فعالة وانخفاض الوعي المجتمعي

استغلال الثقة!

«نحن كمستهلكين نختار المنتج بناءً على اسم الشركة وثقتنا بها، لكن ما يحدث اليوم هو استغلال واضح لهذه الثقة»، بتلك الكلمات بدأت أم عبدالسلام (ربة بيت) حديثها لصحيفة (لا). وأضافت: «نجد في الأسواق سلعًا بعلامات تُشبه الأصلية إلى حد التطابق أحيانًا، لكن الجودة متدنية ولا تمت للشركة المعروفة بأي صلة».

وحذرت من انعكاسات هذا التلاعب مؤكدة أن الأثر لا يطال المستهلك وحده «المتضرر ليس فقط من اشترى منتجًا مغشوشًا، بل حتى الشركة الأصلية تتأثر وسمعتها تهتز، ومكانتها السوقية تتراجع بسبب ممارسات تجارية غير نزيهة».

وتتابع أم عبدالسلام مشيرة إلى بُعد اقتصادي لا يمكن تجاهله: «الكثير من المستهلكين، خاصة أصحاب الدخل المحدود، ينجذبون للمنتجات منخفضة السعر.. هذا أمر طبيعي، لكن من الضروري أن تكون تلك السلع خاضعة لرقابة الجودة والمقاييس، ويُوضّح أنها من فئة اقتصادية لا تندرج ضمن المنتجات المتميزة، حتى لا يشعر المشتري بالخداع».

رائحة الغش في عبوة مألوفة

في ظل ثقة المستهلكين بعلامات تجارية معتادة، قد يُصاب البعض بصدمة حين يجدون أن «ما يبدو مألوفا لم يعد كما كان». أم ندى (ربة بيت) شاركتنا قصتها التي حدثت لها قبل يومين فقط، كما تقول: «إنها صدفة عجيبة أن تكون تجربتي الأخيرة قبل يومين تمامًا من حديثي هذا. أنا معتادة على شراء نفس منظف الملابس الذي أثق به منذ سنوات، ولكن في المرة الأخيرة أرسلت ابني لشرائه، لكن المفاجأة لم تتأخر كثيرًا منذ فتح العبوة لاحظت اختلافًا، شكله الخارجي كان كما هو، لكن الرائحة والنتيجة اختلفتا تمامًا».

رغم ملاحظتها لتراجع الجودة أثناء الغسيل، أكملت أم ندى المهمة بثقة، حتى جاءت المفاجأة الكبرى «عندما نشرت الغسيل اجتاحتني رائحة غريبة لا تمت للمنظفات بصلة».

وعندها لم تجد أمامها خيارًا سوى إعادة الغسيل بالكامل باستخدام منظف آخر، وتقول بنبرة ممتزجة بالاستياء: «هكذا ندفع نحن المستهلكين ثمن تهور من يسترزقون على حساب اسم شركات كبرى لها تاريخها في السوق».

الجمعية تعتمد على بلاغات المستهلكين

فضل مقبل منصور، رئيس جمعية حماية المستهلك يؤكد تلقي بلاغات متزايدة عن منتجات تُباع بأسماء علامات تجارية معروفة لكنها مغشوشة، خصوصًا في قطاعات الأرز والسكر والدقيق والمنظفات، حيث تستخدم عبوات أصلية أو مقلدة لتسويق منتجات رديئة.

يصف انتشار الظاهرة بالمقلق خاصة في العاصمة صنعاء بسبب ضعف الرقابة وتطوّر أدوات الغش، مع غياب آليات تحقق فعالة وانخفاض الوعي المجتمعي.

يوضح أيضا أن الجمعية تعتمد على بلاغات المستهلكين والرصد الميداني، وتنسق مع الجهات المختصة عند الاشتباه، كما طالبت بضبط المطابع التي تطبع الملصقات التجارية دون تصريح.

ويشير إلى بلاغات حول استخدام أكياس أصلية أو مقلدة تحمل أسماء معروفة لتعبئة منتجات مخالفة، مؤكدًا أن المسؤولية تطال المصنع، البائع، والمطبعة.

ينتقد مقبل ضعف تنفيذ العقوبات، مطالبًا بإجراءات أكثر صرامة، خاصة في ما يتعلق بصحة المستهلك، ويؤكد استمرار حملات التوعية رغم محدودية الموارد.

ويختم برسالة للمستهلك: «لا تشتر إلا من مصادر موثوقة وبلّغ عن أي منتج مشكوك فيه». كما يكشف عن مشروع وطني للرقابة المجتمعية وحملة توعوية قيد الإعداد، داعيًا لشراكة جادة مع الجهات الرسمية.

صعوبة كشف البضائع المقلدة

أبو لؤي القباطي، مختص بالجمارك، تحدث عن تحد يومي يواجههم: «صعوبة كشف البضائع المقلدة خاصة عندما تُنقل بكميات صغيرة في سيارات دينة أو باصات صغيرة، وتبدو كأنها طلبيات عادية».. ويشير إلى أن المشكلة ليست في تقصير رجال الجمارك، بل في غياب وسائل تحقق واضحة، فالكثير من البضائع تظهر على شكل منتجات معروفة، ولا تتوفر لديهم أدوات لإثبات كونها مقلدة.. ويقترح أبو لؤي أن تلزم الشركات الأصلية وكلاءها بوضع فواتير مختومة أو ملصقات تعريفية بسيطة يمكن التحقق منها ميدانيًا، لتسهيل التفتيش ومنع دخول المنتجات المقلدة التي تضر بالأسواق والمستهلكين.

المستهلك هو الضحية

محمد محمد صلاح، نائب رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية، يؤكد أن السوق ممتلئة بسلع مغشوشة ومهرّبة، ما يؤدي إلى انهيار الثقة بين التاجر والمستهلك، ويضرب الاقتصاد من أساسه، ويقول: «الغشاش هو الذي يكسب، والمستورد الشريف يتضرر، والمستهلك هو الضحية الأولى والأخيرة».

الأضرار حسب قوله لم تعد تقتصر على الشركات، بل طالت صحة الناس وحياتهم اليومية.. ويضرب بعض الأمثلة: «الأدوية، الأغذية، حتى ألعاب الأطفال، كلها صارت تُقلَّد.. الغش صار سهل جدا..». مشيراً إلى أن هناك قضايا كثيرة في المحاكم بسبب التقليد، فهناك «تجار اكتشفوا سلعا تُباع باسم علاماتهم التجارية، رغم أنها مسجلة من زمان».

ويحذر صلاح من التبعات الخطيرة على عمليات الاستيراد والعلاقات بين التجار، رغم الجهود الرسمية لمواجهة هذه الظاهرة.

الغش التجاري يزدهر

فيما يؤكد د. خالد المطري، أستاذ في جامعة صنعاء أن المواطن اليمني أصبح ضحية للاستغلال في الأسواق، نتيجة الغش التجاري المتفشي في ظل تدهور الأوضاع الاقتصادية.. ويقول: «انخفاض الدخل وتوقّف الأعمال دفع المواطنين لشراء السلع الرخيصة، حتى لو كانت مغشوشة أو مقلدة».

ويشير إلى أن الغش تجاوز كل الحدود، حيث «لم يعد محصورًا بسلع محددة، بل شمل كل شيء: الغذاء، الزيوت، أدوات التجميل، وحتى المستلزمات الطبية».

ويرى المطري أن غياب المختبرات، وضعف الكوادر، وغياب الرقابة عند المنافذ ساهم في تفاقم الظاهرة، و«الكارثة أن بعض هذه السلع تُصنّع محليًا داخل صنعاء دون أي رقابة».

نكهة البن.. تغيرت

في سوق السنينة، حيث اعتاد المتقاعد الحكومي، عبدالغني قيس شراء حاجات منزله اكتشف أن الثقة وحدها لا تكفي.. قال وهو يهز رأسه بحسرة: «لي ثلاثين سنة أشرب بن ماركة محددة وأعرف تلك الماركة من رائحة البن قبل أن أتذوقه.. لكن آخر مرة اشتريت نفس العلامة التجارية الطعم مرّ كأنه حناء، سألت صاحب البقالة، قال هذا هو نفسه، حينها عرفت أنه مغشوش ولم يعد بنفس المذاق».

منذ تلك الحادثة أصبح عبدالغني يتفحّص كل منتج قبل أن يضعه في سلة مشترياته.

زيت سيارة مغشوش

صابر الأشول، ميكانيكي، كان يظن أن شكل العبوة يكفي كدليل على الأصالة، حتى خذله ذلك اليقين.. يقول متحسراً: «اشتريت دبة زيت مثل العادة، نفس النوع ونفس الشكل، لكن السيارة بدأت تتغير.. غطاء العلبة كان واضحا عليه أنه ليس بآلات مصنعية، بل وكأنه معمول يدويا، وعند استشارة زميل لي، قال لي: هذا زيت مغشوش. فكلفني ذلك إعادة إصلاح المحرك وغسله من جديد.. تجربة لم أنسها، ومن بعدها لا أشتري إلا من مكان أعرفه، وأفتح العلبة في المحل الذي أشتري منه».

عطر بلا أثر

الغش لا يقتصر على الأغذية أو الزيوت، كما يروي المواطن قاسم القردوع، الذي تعلم درسه من زجاجة عطر تحمل اسمًا فرنسيًا فاخرًا.. يقول: «اشتريت العطر هدية لزوجتي، نفس الاسم، نفس العلبة، حتى الغلاف، لكن بعد ساعة، راحت الرائحة.. لم يكن المنتج سوى تقليد دقيق من الخارج، وخدعة من الداخل، فصرت أقول: لا تشتر الاسم، اشترِ الثقة».

العـــدد 1669
الثلاثاء 5 آب/أغسطس 2025
www.laamedia.net

نائب رئيس اتحاد الغرف التجارية والصناعية:

السوق ممتلئة بسلع مغشوشة ما يؤدي إلى انهيار الثقة بين التاجر والمستهلك ويضرب الاقتصاد من أساسه

د. خالد المطري:

المواطن ضحية للغش التجاري المتفشي والكارثة أن بعض السلع المقلدة تصنّع محلياً دون أي رقابة

محام ومحاسب قانوني:

الغش التجاري جريمة يعاقب عليها القانون اليمني

جريمة يعاقب عليها القانون

الغش التجاري جريمة يعاقب عليها القانون اليمني، ويشمل تقليد العلامات التجارية، تزوير البيانات، أو بيع منتج غير مطابق تحت اسم معروف، ذلك ما قاله المحاسب القانوني والمحامي، صالح عبيه.

وفي حال الاشتباه، ينصح عبيه بأن يحتفظ المواطن بالمنتج ويتوجه ببلاغ إلى الجهة المختصة، دون الحاجة للرجوع إلى الشركة الأصلية إلا إذا تم الشراء منها أو من موزّع معتمد. المسؤولية القانونية تقع على البائع الأخير (مثل البقال أو صاحب المحل)، ما لم يثبت أنه اشترى المنتج بحسن نية من مصدر غير معروف، وتبقى الشركات الأصلية متضررة قانونيا، ويحق لها ملاحقة المزور، لكنها ليست ملزمة بتعويض المواطن.

كما يوضح المحامي عبيه أن على تجار الجملة الاحتفاظ بسجلات وفواتير دقيقة، فغالبًا ما يبدأ التحقيق بالسؤال عن مصدر البضاعة، وبما أن الفارق بين المنتج الأصلي والمزوّر غالبًا ما يكون طفيفًا، فإن حالات الغش لا تكتشف إلا بالتجربة..

ويختم بالتأكيد على أن ضعف الرقابة وتعدد قنوات التوزيع سهّلا انتشار الغش التجاري، داعيًا المستهلكين والتجار إلى التأكد من مصدر البضاعة، والتبليغ الفوري عند وجود أي شك.

حين يخدعك الغلاف

حسام الخولاني، مختص في الكيمياء الحيوية، يلفت إلى أن الغش لا يكون دائماً في الشكل، بل في الجوهر: «أكبر مشكلة ليس الغش، بل إن الغش صعب يُكتشف بالعين المجردة.. المنتج يلمع، الطباعة احترافية، لكن المركّب الكيميائي ضعيف أو مضر، للأسف، الناس تحكم من الغلاف، وليس من التركيب، لو كان عند كل تاجر جهاز بسيط لقياس الجودة، كان الوضع غير».. حديث الخولاني يعكس أزمة ثقة تتجاوز المظهر الخارجي للمنتجات، وتتطلب أدوات علمية دقيقة لا تتوفر لدى الغالبية.

الشكوى لا تكفي

وفي هيئة المواصفات والمقاييس تواجه الموظفة أم ابتسام مسمار، يوميًا سيلًا من الشكاوى لكنها توضح أن الإجراءات ليست بالبساطة التي يتصورها الناس: «نستقبل شكاوى كثيرة.. لكن أكثرها بدون أدلة، أو يجيبوا منتج مفتوح ما نقدر نعتمده، الناس تتوقع إننا نقدر نوقف الغش خلال ساعات، بس الحقيقة إن القانون يشتغل بالأدلة، وليس بالنوايا، نحتاج تعاونا من المواطن، ليس فقط التعامل معنا بغضب».

شامبو مغشوش..!

يروي المزارع محمد راجح قصته قائلا: «أنا ما أعرف الأصل من المزوّر.. اشتريت شامبو وغسيل على أساس أنه ممتاز من بسطة من أحد الأسواق الشعبية، اقترشت يدي ويد المرة اقترشت قالوا لي: (يمكن مزيف)، بس من ينفعني بعدما تقرشت يد زوجتي وأختي؟ الغش لا يؤذي التاجر فقط، بل يؤذيني أنا والكثير من المواطنين مثلي ضحايا».

نطبع.. وما نسالش..!

للمطابع دور كبير بموضوع الغش دون أن تدرك ذلك، ولتنويع الآراء تم أخذ رأي أحمد، صاحب مطبعة، تحدث بصراحة عن طبيعة الطلبات التي يتلقونها، وقال: «نحن مطبعة يطلبوا منّا تصميم أكياس أو ملصقات لمنتجات، ونشتغل حسب الطلب.. ما نسأل كثير عن التفاصيل».

وأشار إلى أن بعض الزبائن يطلبون تصاميم مشابهة لأكياس شركات معروفة، مدّعين أنهم يعملون فيه. وأوضح: «قد يجي زبون ويقول: أريد كيس شبيه بكيس سلعة كذا أو كذا، ويقول إنه موظف لدى الشركة صاحبة المنتج، وأحيانا يطلبوا كمية كبيرة، هل نعرف أنها للغش؟ نحن غير مسؤولين عن الاستخدام».

وأكد أحمد أن المزورين الكبار غالبًا يعتمدون على مطابعهم الخاصة.

الرخيص يُكلف اكثر

«نحن أصحاب محلات ما عندنا مختبر نحلل البضاعة» هكذا بدأ الحاج حسن العتمي، صاحب بقالة حديثه.. ويضيف أن موزعين يمرون عليهم بسياراتهم ويعرضون منتجات بأسعار مغرية تحت مسمى «تصفية من المخزن» ويؤكدون أنها من شركات معروفة، «نشوف الكيس نفس الاسم والشكل.. كيف نعرف إنه مغشوش؟».

ويتابع: «في إحدى المرات اشتريت كمية كبيرة من منتج غذائي بسعر منخفض، وبعد بيع جزء منه بدأت الشكاوى تتوالى من الطعم أو اللون.. وإحنا نتحمّل الخسائر، والأسوأ أن الجهات الرقابية صادرت الكمية المتبقية وأمرتنا بإتلافها. وعندي قاعدة: الرخيص يخسّرك أكثر من الغالي».

الخداع في طريقة التوزيع

عبدالملك الحيمي، صاحب سوبرماركت لا يختلف حاله كثيرًا يؤكد أنهم لا يبيعون بضائع مغشوشة عن عمد، لكن الخداع في طريقة التوزيع بات معقدًا.. «بعض الموزعين يشتغلوا شغل مخادع.. يطبعوا نفس العلامة، نفس الكرتون، ويرمونها على المحلات بأسعار مغرية، رغم التأكد الظاهري من البضاعة، إلا أن المفاجآت لا تتأخر، حيث يرجع الزبون يشتكي ويقول: عيب تبيعوا سكر بطعم طباشير».

ويضيف عبدالملك: «الإحراج أمام الزبائن يتكرر، والخسارة تمس السمعة أكثر من المال، فرق السعر بسيط، بس فرق السمعة كبير.. ومع هذا ما قد شفت جهة رقابية تجي تسأل: من فين جت هذي البضاعة؟ نحن لا نُلام، والمزوّر يختفي بسيارته».

من تاكسي إلى كارثة تجارية

سيف القحطاني، صاحب محل مواد تنظيف، يقول: «أوقفني شخص في سيارة تاكسي وعرض عليّ كمية صابون بعلامة شهيرة بسعر مغر، فتحمّست حينها للعرض، واشتريتُ الكمية ووزعتها، لكن خلال أسبوع، بدأت الاتصالات تنهال عليّ من الزبائن: الصابون ما يرغي، وريحة غريبة».

ويضيف بأسف: «نحن ضحية مثل الزبون.. نحاول نربح، لكن الغشاش يضرب السوق ويختفي، ونحن نبقى نواجه الناس».

كما اتضح من خلال هذا التحقيق أن الظاهرة موجودة وضحاياها كُثر، وتحتاج إلى تكثيف الجهود من قبل الجهات المختصة حتى يتم تلافيها، ووأدها قبل أن تنتشر الأمراض والعواقب التي تضيف أعباء على المواطن وهو في غنى عنها، وشكر خاص لكل الجهات المختصة التي تعاونت مع صحيفة (لا) السبّاقة في مناقشة كل ما يهم المجتمع.

جماهير ليتوانية تصفع رئيس الكيان

رئيس النواب الأمريكي يزور مغتصبة في الضفة الغربية

غزة: 74 شهيدا فلسطينيا بينهم 36 من طالبي المساعدات

تقرير

وسط تواطؤ دولي فج، ودعم أمريكي صريح، تستمر آلة القتل الصهيونية بحصد الأرواح في قطاع غزة، حيث لم يعد القصف وحده ما يقتل، بل أصبح الجوع أيضاً سلاحاً موجهاً بدقة نحو المدنيين العزل.

خلال الـ24 ساعة الماضية، أعلنت وزارة الصحة في غزة استشهاد خمسة فلسطينيين من البالغين، نتيجة التجويع وسوء التغذية، ليرتفع العدد الكلي لضحايا التجويع إلى 180 شهيداً، بينهم 93 طفلاً.

كما سجلت المستشفيات المتبقية في غزة، أمس، استشهاد 74 فلسطينياً، بينهم 36 ممن كانوا ينتظرون شحنات المساعدات، خلال 12 ساعة، في جريمة جديدة تضاف إلى سجل الاحتلال الصهيوني الدموي.

وبلغ عدد شهداء عدوان الإبادة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إلى اليوم أكثر من 60،933 شهيداً، فيما تجاوزت الإصابات 150،027 جريحاً، حسب بيانات رسمية.

ومع دخول العدوان الصهيوني يومه الـ668، تواصل قوات الاحتلال جريمة تجويع غزة وخنق سكانها، في الإبادة التدريجية. فبحسب منظمة «اليونيسف»، يموت 28 طفلاً يومياً في غزة بسبب القصف أو سوء التغذية أو نقص المياه والرعاية الصحية، ما يعادل «فصلاً دراسياً كاملاً يُمحى من الوجود يومياً».

90% من سكان غزة بلا ماء

في سياق الكارثة ذاتها، يواجه نحو 90% من سكان غزة عجزاً تاماً في الوصول إلى مياه صالحة للشرب، بينما يستمر العدو الصهيوني في استهداف شبكات المياه ومحطات التحلية، ما يضاعف معاناة العائلات التي تبحث عن شربة ماء تنقذ أبناءها.

أما المساعدات المزعومة فمازالت تقتل الفلسطيني بأساليب متنوعة، فقد استشهد الشاب عدي ناهض القرعان متأثراً بإصابته المباشرة بشحنة مساعدات سقطت عليه أثناء إنزال جوي في الزوايدة، لتتحول لحظة انتظار الحياة إلى موعد مع الموت. الواقعة تُسلّط الضوء على عبثية الإسقاطات الجوية العشوائية التي تحوّلت من «عمليات إغاثية» إلى وسائل موت إضافية.

الكيان يعلن نيته احتلال كامل القطاع

جرائم الكيان لا تقتصر على القصف والتجويع، بل أعلنت جهات في الكيان نيتها احتلال القطاع بشكل كامل، فيما أكدت «القناة 12» الصهيونية نقلاً عن مسؤولين بمكتب نتنياهو أنه «تم اتخاذ القرار» بالفعل. جاء هذا التصعيد بعد ضوء أخضر من الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب، في تأكيد جديد للدعم الأمريكي اللامحدود للاحتلال.

بالتزامن، تضرب أزمة استراتيجية صفوف المؤسسة العسكرية والسياسية في الكيان الصهيوني.

رئيس أركان قوات الاحتلال، إيال زمير، يطالب بـ«وضوح استراتيجي»، بشأن الحرب على غزة، بينما يحذر من أن الاحتلال الكامل للقطاع سيستغرق سنوات ويعرّض قواته للفناء.

غزة صامدة وتقاوم

وفي خضم الحصار والنار، أكدت سرايا القدس، أمس، تدمير آلية عسكرية صهيونية بعبوة ناسفة «ثاقب» شمال شرق خان يونس، في رسالة واضحة أن المقاومة ما زالت صامدة، رغم الجوع والفقد.

وكانت قوات الاحتلال أعلنت، أمس الأول، عن إصابة 4 جنود من كتيبة الاستطلاع الصحراوي، مؤكداً أن جراح أحدهم خطيرة، إثر حادث سير عملياتي في قطاع غزة.

جماهير ليتوانية تصفع رئيس الكيان

وفي ظل كل هذا الانهيار في القيم الدولية، خاصة الرسمية، لا تزال التظاهرات المناصرة لفلسطين تخرج في شوارع أوروبا والعالم. ففي ليتوانيا، فوجئ رئيس الكيان الصهيوني، يتسحاك هرتسوغ، بتظاهرة داعمة لغزة، حيث قرع المتظاهرون أواني الطهي كصرخة رمزية في وجه حرب التجويع التي يمارسها العدو الصهيوني.

وأظهر فيديو مفاجأة هرتسوغ بمئات المتظاهرين على بعد أمتار منه في الشارع المقابل للمبنى الذي خرج منه وكان يجتمع فيه مع مسؤولين ليتوانيين.

وطالب المتظاهرون بإيقاف جريمة العصر المتمثلة في الحرب والتجويع ضد أبناء غزة.

المشهد الدولي: ازدواجية وقحة

وفي حين يُذبح فيه الأطفال والنساء قصفاً وتجويعاً، أكدت زيارة رئيس مجلس النواب الأمريكي، مايك جونسون، إلى مغتصبة «أريئيل» في الضفة الغربية المحتلة، المؤكد بأن الولايات المتحدة هي الراعي الأول للاحتلال، والمحرض المباشرَ على التوسع الاستيطاني. زيارة لم تُرتب رسمياً، بل نظمتها جهات يمينية صهيونية متطرفة تدعو إلى ضم الضفة الغربية بكاملها، وتفتح الباب أمام مزيد من الجرائم.

قطعان الاحتلال يسممون اغناماً في اريحا

إلى ذلك أقدم قطعان الاحتلال، أمس، على تسميم عدد من رؤوس الأغنام في أريحا شرقي الضفة الغربية المحتلة، فيما أطلق آخرون مواشيهم في أراضٍ زراعية فلسطينية في الخليل، جنوبي الضفة.

وأفادت مصادر محلية بأن «المستوطنين» سمّموا أغناماً في مساحة «شلال العوجا» شمال أريحا، ما أدى إلى نفوقها، مشيرة إلى أن الأغنام تعود ملكيتها للمواطن محمد حسن حريزات.

العـــدد
1669
الثلاثاء 5
آب/أغسطس 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

ناصـــر 67

يـوم أن ذُبـح الثـور الأبيض أو الأسـود تاريـخ 6 يونيـو، عنـد هزيمـة جمـال عبدالناصر، انتشر معجم لغوي سياسي على لسـان مثقفي مصـر وعامتهم، وفيه عبـارة مبتذلـة هي: «كل شـيء تمـام يا فندم»! وهي عبارة ناقدة شـديدة التعبير والتأثـير مفادها السـخرية والتهكم على الذيـن يسـترزقون بالنفـاق والمجاملة، لأولي النُهـى، أو على الأصح لأولي الأمر، الذيـن كانـوا يصـدرون قرارات السـلم، وربمـا الحـرب، دون رؤيـة أو تقديـر للموقف أو المواقف.

كانـت هذه العبارة، ذات الأصل التركي المصري، تسـخر من «ماسـحي أجواخ» المسـؤولين، الذيـن كان همهـم تضليـل القـرارات الوطنية وتحريفها عن السـداد والتوفيق.

علل بعض القيادات بأسف بالغ، أن من أسـباب هزيمـة حزيران 67 رفـع تقارير غير حقيقية إلى جمال عبدالناصر، وقيل حينهـا إن الفريـق محمـد فـوزي، وزير الحربية، أطلق نار مسدسه على عبدالحكيم عامر الـذي لامه جمـال عبدالناصر حين زار مكتبه الذي امتلأ بجمال السكرتيرات، فقال لـه: «إيه ده يا حكيم؟!»، فرد عليه: «لتلطيف الجو يا سـيادة الريس». وقيل إن جهـاز المخابـرات قد اخـترق من قبل «الموسـاد»، وكانت المخابـرات بقيادة صـلاح نصر ترفـع التقاريـر إلى القيادة «كل شي تام يا فندم»!

الناقـد بصـير. والطبيـب الأكثر فشـلاً هو الـذي يحاول أن يخفي عن مريضه داء السرطان، ويكتفي بأن يقول له ليطمئنه إن لديه حمى تعالج بالأسبرين!

إن تجارب الشـعوب علم متداول وخبرة للجميع. وشـعبنا اليمني لما يزل حافلاً بالتجـارب، وقادتنـا السياسـيون لمـا يزالـوا طور التجريب، فليس «كل شـي تمام يا فندم»!!

وعلـى سـبيل المثـال: لا أعلـم إن كان هناك قانون للاسـتثمار، ولئـن كان هذا القانون موجوداً، فلماذا الاسـتثمار فاشل في بلادنا؟! إن المستثمر جبان، والأسباب التي تطرد الاسـتثمار كثـيرة، من أبرزها -ولا يمنعنا كتاب الله أن نسكت- وجود الرشـوة، وقـرارات قـد تصـدر عـن طفل عابث مجنون يلغي بجرة قلم هذا القانون أو ذاك، ثـم لا يوجـد ضمـان كمـا يقـال للمستثمر!

بـــدمِ الـعـــارِ يُـكـتـب اسـمُـه

مرتضى الحسني

في كلّ أرضٍ محتلـة، يُولد الرجالُ من رحمِ النار، ويخرجـون من بين الركام، جبالاً لا تنحني، وسيوفاً لا تصدأ.

في فلسـطين، كان دومـاً للبطولـة رجالها، وللخيانـة أيضاً وجوهٌ تعرفها الذاكرة ولا تنسـاها. وبينما تقاوم غزةُ وحدَهـا طغيانَ الحديـد والنار، ويموت أبناؤهـا جوعـاً وقهراً وقصفـاً، ظهر في ظـلال الفوضى وجـهٌ شـاحبٌ للخيانة، يحمل اسماً فلسـطينيّاً؛ لكنـه يمضي في دروب العمالـة بـكل وضوح. ياسـر أبو شباب.

من شرق رفح، وفي مايو 2024، بزغت مليشـيا منحطـة يقودهـا هـذا السـجين الفار، تاجر المخدرات السـابق، لتفتح جبهـة جديـدة لا تُطلـق فيها النـار على الاحتلال، بل على ظهر الشـعب الجائع. لا نتحـدث عـن مجموعـة عشـوائية مـن الفوضويين، بل عن تنظيم هرميٍّ محكم، بثلاثـة صفـوف، وخطط مسـبقة، تعمل بدقـة لتُنفّـذ مـا عجـز عنـه الاحتلال في لحظة ارتباك.

80 شاحنة إغاثة تم نهبها، وفق تقرير أممي. أربعة سائقين قتلوا في الطريق ما بين مايو وأكتوبر 2024. والفاعل: عصابة «أبو شـباب». ليس عبثاً أنهم يتمركزون شـرق رفح، في البقعة ذاتها التي اقترح سموتريتش تحويلها إلى سِجنٍ جماعي للفلسـطينيين. ليس عبثـاً أن تُوصـف مناطق نشاطهم بأنها «وادي اللصوص». فالغطاء الأمنـي «الإسـرائيلي» واضح، والتسليح مباشر، والشـهادة جاءت من أفواه قادتهم قبل تقارير الصحافة.

لقد سلّحهم الاحتلال كما سلّح «جيش لحد» ذات زمن، وهيّأهـم ليكونوا نواته المحليـة البديلـة بعد الحـرب. وها هو نتنياهـو يُقـرُّ بأنـه فعّـل جماعـات ضد حماس، وهـا هـو أبـو شـباب يعترف صراحة بأنه يعمل مع الجيش الصهيوني؛ «ولكن بشكل غير مباشر»؛ فيا للعهر!

أظهرته المقاطـع وهو إلى جانب جنود الاحتلال. عائلته تبرأت منه وأهدرت دمه؛ لكن الدم الفلسطيني النازف من خاصرة غـزة، يظلّ هو الثمن الباهظ لخطايا هذا الزمن المريض.

في صعـود «أبـو شـباب»، أول عميـل يعترف جهـاراً منذ بدايـة الحرب، خطر وجـودي؛ فهـو لا يخوض معركتـه ضد الاحتلال، بل ضد مشروع المقاومة ذاته، ويريـد أن يُدخل غزة في حربِ أهلية تُدار بأمـوال العـدو وبنادقـه، بينمـا ينـأى جنوده بعيداً.

ليست خيانة فرد، بل مشروع اختراق. ليسـت مجرد فوضى، بل محاولة لتغيير هوية الصراع. لكن غزة، التي سقط فيها آلاف الشـهداء لتبقـى، لن تُسلّم رايتها لذئب مأجور ولا عميل مأفون.

سيسقط أبو شباب، وتسقط المليشيا. وسـيبقى الفلسـطيني، وحـده الجبـل، وحده السيف، وحده النشيد.

جيوش العرب لحماية أعدائها

محمد الجوهري

كلمة «وطني» في قاموس السياسـة العربيـة لا تـزال محتفظة بمعناهـا الاسـتعماري المحض، وحسـب اتفاقيات التقسـيم والحماية الغربية، كـ»سايكس بيكـو» و»دارين»، وغيرهما من محطات العار والخزي في التاريـخ العربي المعاصـر. ومن هنا فإن الجيوش العربية لا تتحرك إلا في المحيط الوطني المرسـوم لها غربياً، أو حسـب مـا تقتضيه مصالـح الغرب وربيبته «إسـرائيل»، والضحية دائماً هم الشعوب المفترض حمايتها من قبل تلك الجيوش.

فعلـى سـبيل المثـال: تمتـد الحـدود الأردنيـة - الفلسـطينية علـى مسـافة 335كم، وفي عقيدة الجيش الأردني أن فلسـطين ليسـت قضيته، وبالتالي فهو ليس ملزماً بتقديم أي شكل من الحماية أو المسـاعدة للشـعب الفلسـطيني؛ لأن ذلـك يتعارض مع حدوده الوطنية التي رسمتها له «سايكس بيكو». ولكن تلك الوطنيـة لا تتعارض مطلقاً مع حمايته للكيـان الصهيوني، ومنـع أي خطر قد يحـوم حـول المسـتوطنات اليهوديـة الممتدة على الحدود، وهو على استعداد أن يطلـق النـار على أي شـخص يقترب منها، ولو كان أردنياً. وللأسف، هناك منافقـون في زيّ رجـال الديـن يبررون هذا النوع من الانبطاح باعتباره التزاما بمعاهدات لا تتعارض مع الدين.

الحـال نفسـه ينطبـق علـى سـائر الجيوش العربيـة. ومـا يحـدث في غـزة هـو وصمة عـار في تاريـخ مصر وجيشها قبل غيرهم؛ فالجيش المصري يقـف على مرمى حجر مـن القطاع، ولا يجرؤ قادته وضباطه على الاقتراب من الحدود، خوفاً من البطش الصهيوني. وقد رأينا في مايـو 2024 كيف اعتدى جنود صهاينة على مجاميع من الجيش المصري، ما تسـبب في قتل وجرح عدد منهـم، دون أن يـردوا بطلقـة واحدة، وكأنّ الاعتـداء طال جمعاً من النسـوة العُـزّل مـن السـلاح، وليس القـوات المسلحة المصرية.

ورغـم أن المؤامـرة علـى الجيش المصـري لا تزال قائمـة، وتجاهر بها «تـل أبيـب»، بـل وتدعـو إلى تفكيـك القـوات المسـلحة المصريـة في كامل سـيناء المصريـة؛ إلا أن ردّة فعل مصر تجاه هـذه المؤامـرة سـتأتي متأخرة جـداً، هذا إن وُجـد رد أصلاً. وقد يلقى الجيش المصري مصير نظيره السوري نفسـه، علـى يـد جماعـات موالية للصهاينة تتحرك باسم الدين، وعندها لن ينفع تحركه، لا لحماية نفسه، ولا لمواجهة الكيان.

خليجياً: استخدمت السعودية جيشها للعـدوان على اليمن منذ 2015، تحت شـعار دعم «الشـرعية»؛ لكـن الواقع أثبـت أن الهـدف كان تدمـير البنيـة التحتيـة اليمنيـة، وفرض وصايـة إقليميـة تخـدم المصالـح الغربيـة. وفي البحريـن، لم يـتردد النظـام في الاسـتعانة بالقـوات السـعودية ضمن «درع الجزيـرة» لقمـع الاحتجاجـات الشـعبية السلمية عام 2011، رغم أن البلدين خاضعـان للحماية الخارجية وليس بمقدور أي منهمـا أن يدافع عن نفسـه في وجه أي عدوان خارجي، كما رأينا في حرب الخليج 1990-1991.

وهكذا تتكشف الحقيقة المرّة: جيوش تحمل أسـماء الأوطان، وهي في الواقع تعـادي الأوطـان، ترفـع الشـعارات وتردّد القسـم؛ لكنها تصوّب فوهاتها نحـو شـعوبها، وتصمت حـين تُنتهك الأرض والعقيدة والكرامة. لقد ضاعت بوصلـة الأوطـان يـوم غابت فلسـطين عن البوصلـة، واختُزلـت الوطنية في خطـوط وهميـة تخـدم العـدو وتقمع الشـعوب. ولا يزال الوضع على حاله حتى إشعارٍ آخر.

الدولي النيجيري السابق هنري ماكينوا في تصريح خاص لـ :

على رياضيي العالم أن يسهموا في إنهاء معاناة الفلسطينيين

طارق الاسلمي

في ظل المآسي التي ما تزال تنتجها الحرب "الإسرائيلية" المستمرة على غزة، والتي طالت كل تفاصيل الحياة، عبّر اللاعب الدولي النيجيري السابق هنري ماكينوا عن حزنه العميق لما يعيشه الفلسطينيون، موجهاً نداءً إنسانياً للعالم أجمع، وبالأخص الأسرة الرياضية العالمية، للمساهمة في إنهاء هذه المعاناة.

وقال ماكينوا في تصريح خاص لصحيفة "لا": "لقد أوقفت الحرب في فلسطين جميع الأنشطة الإنسانية، وتوقفت معها الأنشطة الرياضية أيضاً. الأطفال هناك يعيشون في خوف دائم ولا يجدون ما يأكلونه، وهذا أمر مؤلم للغاية ولا يُساعد في نموهم واستمرار حياتهم بشكل سليم".

وأضاف: "بإمكان العائلة الرياضية حول العالم أن تلعب دوراً في إحلال السلام ووقف هذه الحرب الظالمة. العالم سئم الحروب. دعوا الأبرياء يعيشون بسلام. لقد حان الوقت ليحظى الفلسطينيون بحياة كريمة وآمنة".

وختم ماكينوا تصريحه بدعاء يحمل أملاً بمستقبل أفضل لفلسطين، قائلاً: "أدعو الله أن يُحل السلام الدائم على فلسطين وأن ينعم عليهم بالحرية والسعادة إلى الأبد".

ويُعد الدولي النيجيري السابق هنري ماكينوا من أبرز اللاعبين النيجيريين الذين خاضوا تجارب احترافية متنوعة، حيث سبق له اللعب في أندية رايو فاليكانو الإسباني، فيتوريا سيتوبال البرتغالي، رابيد بوخارست الروماني، والأهلي المصري. كما تنقل في مسيرته بين عدة دوريات حول العالم، من بينها اليونان ومالطا واسكتلندا والصين وإندونيسيا.

فكري محمد سعيد مساعداً لمدرب الفريق الأول بأهلي تعز

عُين الكابتن فكري محمد سعيد مساعداً للمدرب فيصل أسعد، في خطوة تهدف لتعزيز الجهاز الفني للفريق الأول بنادي أهلي تعز، المشارك حالياً في بطولة بيسان الكروية الأولى.

وجاء هذا التكليف رغبةً من إدارة النادي في إيجاد جهاز فني قادر على تحقيق نتائج إيجابية في الاستحقاقات القادمة، تعيد الأهلي إلى مكانته الطبيعية بين الكبار.

ويعد الكابتن فكري، الحاصل مؤخراً على الرخصة الآسيوية في مجال كرة القدم (C) من نجوم الأهلي وصاحب خبرة طويلة في الملاعب اليمنية.

اليوم.. نهائي دوري الفقيد طاهر الفقيه لكرة القدم بالعدين

مضاد البعداني

تختتم، مساء اليوم، على ملعب الفقيد الحذيفي بمديرية العدين، منافسات بطولة الفقيد الشيخ طاهر مرشد الفقيه لكرة القدم، بإقامة المباراة النهائية التي تجمع فريقي شباب الحزم وهلال عُردن، وسط ترقب جماهيري كبير وحضور منتظر من عشاق المستديرة.

الفريقان كانا ضمن المجموعة الأولى في الدور التمهيدي؛ إذ تصدر شباب الحزم المجموعة بالعلامة الكاملة (12 نقطة)، فيما حل هلال عُردن ثانياً برصيد 6 نقاط. وشهدت مواجهتهما السابقة فوز شباب الحزم بثلاثة أهداف مقابل هدف، ما يمنح "الحزم" دفعة معنوية قبل النهائي، في حين يسعى الهلال للثأر وخطف اللقب.

وفي نصف النهائي، تمكن شباب الحزم من إقصاء حامل اللقب، اتحاد عُردن، بهدفين لهدف، بينما حقق هلال عُردن مفاجأة كبرى بتخطي أمل حدبة بركلات الترجيح.

وبدعم كريم من أسرة الفقيد، خصصت اللجنة المنظمة جوائز مالية قيمة:

المركز الأول: مليون ريال.

المركز الثاني: 700 ألف ريال.

المركز الثالث: 500 ألف ريال.

ختام البطولة يعد بليلة كروية استثنائية. والسؤال الذي يترقبه الجميع: من سيعتلي منصة التتويج ويعانق الكأس؟ الجواب سيكون مع صافرة النهاية.

بعد ساعات من تدمير نادي الزيتون

استشهاد بطل كمال الأجسام الفلسطيني بغارة «إسرائيلية»

ارتقى البطل الرياضي الفلسطيني في كمال الأجسام، عبد الله الهور، شهيداً مع أحد جيرانه وهو الشاب يوسف عاشور، بغارة لطيران الاحتلال "الإسرائيلي" استهدفت منزلاً في حي الشيخ رضوان بمدينة غزة مساء السبت الماضي.

وكان الهور معروفاً بين أصدقائه ومحبيه بـ"بطل غزة" و"أسد غزة"، كما كان أحد أبطال فلسطين في كمال الأجسام، وصاحب إنجازات رياضية كبيرة محلياً ودولياً.

وفي جريمة أخرى تضاف إلى سجل طويل من الهجمات الممنهجة على البنية التحتية الفلسطينية، قصفت الطائرات الحربية "الإسرائيلية" نادي الزيتون الرياضي وسط غزة، فجر الجمعة الماضي.

وأدت غارات طيران الاحتلال على نادي الزيتون إلى تدمير وطمس المبنى التاريخي للنادي، المكون من أربعة طوابق، والذي يضم قاعة رياضية ومكاتب إدارية ومساحات مجتمعية ومركز شباب.

ويعد نادي الزيتون، الذي تأسس عام 1981، أكثر من منشأة رياضية، حيث كان مركزاً ثقافياً واجتماعياً ورياضياً حيوياً يغذي الشباب ويغرس قيم القضية والانتماء، ويغرس الأمل وسط الحصار والدمار الذي ينتهجه الاحتلال الصهيوني لفلسطين على مدى عقود.

الجدير ذكره أن عدد شهداء الرياضة الفلسطينية منذ بدء العدوان الصهيوني في 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، وحتى الآن، بلغ 600 شهيد، فيما بلغ عدد المنشآت الرياضية التي دمرتها قوات الاحتلال 265 منشأة، منها 185 دمرت بالكامل، و80 منشأة دمرت جزئياً.

إعداد: هاني جعمان

نسال

العدد 1669

الثلاثاء 5 آب/أغسطس 2025

أفقياً:

1. سلاح يمني شهير أصبح جزءا من الهوية التراثية – من فصيلة الأبقار.
2. من أسماء الله الحسنى – قلب أو جوهر الشيء.
3. يسعى أو يمشي بجد وبطء – غير فصيح – زورقي.
4. مديرية في عمران – ماء جارٍ (معكوسة).
5. هاوية أو حفرة بعيدة القعر (معكوسة) – عطلة (معكوسة).
6. حرف عطف وتخيير – تداخل أو سوء فهم – حرف عطف.
7. متشابهان – يسار.
8. فرقة غنائية – لتر (مبعثرة).
9. عبَرَ – محتمل أو متيسر.
10. عالم نووي إيراني (صاحب الصورة).
11. فن تزيين الأماكن – كثيرة التعبد والتبتُّل.
12. آلام الولادة – فعلنا (معكوسة).

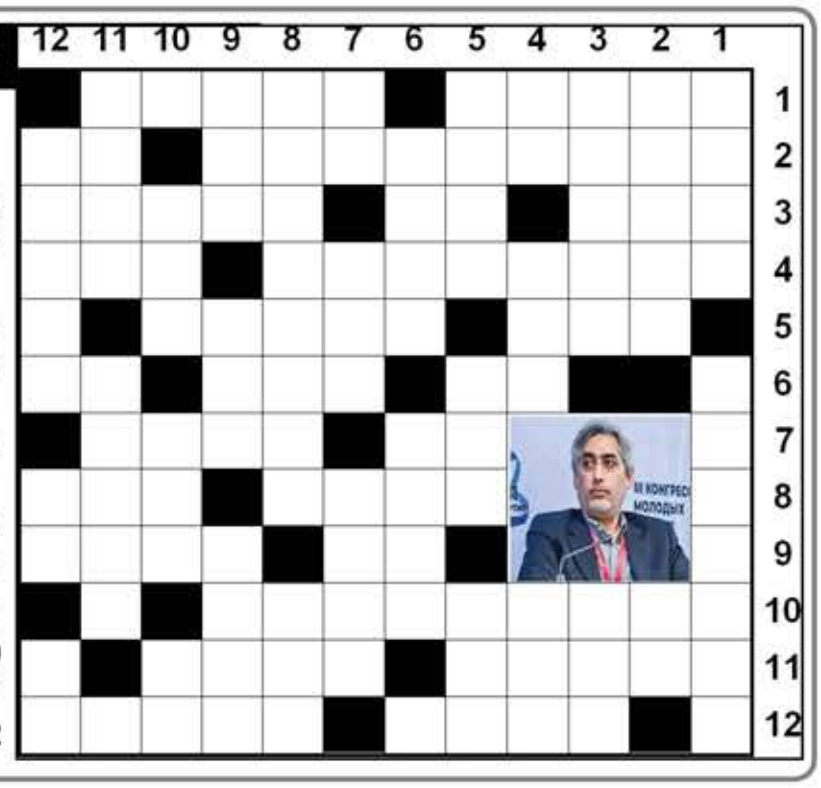

عمودياً

1. كُل – من الفواكه.
2. اسم علم مؤنث – حرف موسيقي.
3. مدينة إسبانية – منسوب إلى مدينة مقدسة لدى المسلمين (معكوسة).
4. حرف نصب (معكوسة) – أقارب (معكوسة) – ضعُف (معكوسة).
5. موزعو بريد أو عمال صدقات (معكوسة) – خلط – فار (مبعثرة).
6. من العملات – مورق (مبعثرة).
7. كثير – ينزلق أو يهفو ويخطئ – دانٍ.
8. مديرية في حجة – تاه (مبعثرة).
9. خداع – بدن – جزيرة يمنية.
10. نافية تفيد الردع والزجر – وجع - متشابهان.
11. ضد إيجابي – الضعف والهشاشة.
12. مصارع محترف وممثل أمريكي – عدد إنجليزي – حرف جر.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■	د	ل	ي	ا	و	ر	ا	ك	س	و	ا	1
ق	ر	ب	ت	س	ا	■	ل	ا	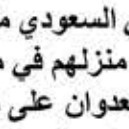			2
ا	■	ج	ن	و	س	م	ا	س				3
س	■	■	ص	د	■	ر	س	ي				4
م	ا	ح	ل	■	ر	ت	م	و	ر	م	ت	5
س	ل	ج	■	ح	و	ب	ا	■	ل	ا	ش	6
ل	ف	■	م	ي	م	■	ع	ب	ا	ت	ي	7
ي	■	ر	و	ص	ا	ن	ي	د	■	ب	ل	8
م	ح	ا	ب	ي	■	ب	ل	د	ا	■	س	9
ا	ل	ه	ا	■	م	ت	ي	■	ص	ق	ي	10
ن	ا	ل	ي	م	ي	ل	■	ي	ب	■		11
ي	ل	ع	ل	ا	■	ي	ل	ا	ح	ل	ا	12

سودوكو

	5	9			6	8		4
7	6			4	8	9	5	2
8			5	9				1
		4		3				
9			8		5			7
				2		1		
4				8	3			6
3	9	8	2	6			4	5
6		2	4			3	1	

حل العدد السابق

6	7	3	8	2	9	1	4	5
1	8	2	4	5	3	6	9	7
4	5	9	6	1	7	3	8	2
7	2	1	5	3	8	4	6	9
8	6	4	2	9	1	5	7	3
3	9	5	7	6	4	8	2	1
5	3	8	9	4	2	7	1	6
9	1	7	3	8	6	2	5	4
2	4	6	1	7	5	9	3	8

حدث في مثل هذا اليوم

5 آب / أغسطس

1876 صدور العدد الأول من جريدة "الأهرام".

1919 بدء الثورة العسكرية التركية بقيادة مصطفى كمال ضد الحكم العثماني.

2016 مقتل 90 شخصاً على الأقل وإصابة واعتقال آلاف آخرين في مظاهرات احتجاجية واسعة في إثيوبيا ضد الحكومة.

2022 قوات الاحتلال الصهيوني تغتال قائد المنطقة الشماليّة في سرايا القدس، تيسير الجعبري، بقصف أدى إلى مقتل 10 أشخاص بينهم طفلة، وإصابة 55 آخرين.

2015 استشهاد ستة مدنيين من أسرة واحدة باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي منزلهم في تعز. وإصابة طفلتين وأبيهما باستهداف طيران العدوان منزلهم في منطقة ضحيان محافظة صعدة.

2016 استشهاد امرأتين بغارة لطيران العدوان على منزلهما بمنطقة المجاوحة في مديرية نهم بمحافظة صنعاء. وطيران العدوان يدمر الجامع الكبير بمديرية الغيل في الجوف.

2017 طيران العدوان يشن أكثر من 30 غارة على عدد من محافظات الجمهورية.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

تستمتع اليوم بالطاقة الطبيعية الجيدة، ولديك همة ونشاط كبيران. أقبل على عملك بقوة وتفاؤل. ساعد الحبيب، فهو محتاج إليك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

الحظ إلى جانبك اليوم ويعطيك البصيرة لترى ما لا يمكن للآخرين رؤيته، ويمكنك أن تخطو خطوات واسعة وعظيمة أيضا. انتبه من أعين الحساد.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

دلل نفسك اليوم. المحبة في مصلحتك ويمكنك بسهولة أن تنال أهدافك مع شريك أو مجموعة. العاطفة ستتأجج في قلبك فلا تحاول إخمادها.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

زملاؤك في العمل يريدون منك اليوم أن تأتي بشيء غير متوقع، فكن مستعدا لتفجير طاقاتك الدفينة. تشعر بالارتياح وتبدو عظيما.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

أنت مليء بالعاطفة اليوم، لذا انطلق قدما. تخل عن طبعك المزاجي اليوم؛ لأنه سيضيع عليك الكثير من الفرص.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تتمتع اليوم بشيء من الإشراق، رغم أنك تشرق دائما. اليوم هو يوم الأعمال الكثيرة التي كنت تؤجلها باستمرار.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

الجميع حولك يشتهي أن تعيره انتباهك. لا تحتاج لأن يفكر الجميع بما تفكر به. كن أكثر إيجابية في استيعاب الحبيب.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

لا تنفجر اليوم أمام أي خبر تسمعه أو عندما تخطر ببالك فكرة أو مشروع، ولا تكثر من الحديث عن نفسك. خبر جديد في العمل يفرحك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الانطوائية مشكلة يجب أن تحلها عبر التواصل مع الشريك على الأقل. عبر عن مشاعرك أو غضبك أو حبك بصراحة.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

ليس كل ما يلمع ذهبا. هذه هي الحقيقة التي يجب أن تفكر بها اليوم عندما تطرح أمامك أفكار جديدة. ما من سبب لأن تنساق مع التيار.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

الصورة الجزئية قد تقودك إلى حلول خاطئة. ابدأ بترتيب ما يجب عليك عمله لتصل إلى الحل الأمثل الذي كنت تبحث عنه.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

تعقلك سيخدمك كثيرا، كل ما تحتاجه هو وضع خطة منطقية. استخدم طريقتك في البحث وطور خطتك إلى مدى أبعد.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي

المدير الفني: فؤاد الصالحي

السكرتير الفني: سمر المياقي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

من منطقة زيكيم في غزة، بقايا عظام لجثمان شهيد في صندوق كتب عليه «حصة غذائية» يحمل شعار الأمم المتحدة «الكاذبة» غير القادرة على وقف هذه الإبادة الجماعية.

صفوان محمد

ظهرت في مقابلة قبل أيام قالت إنها لم تأكل شيئًا منذ 5 أيام..
واليوم ماتت!
أي وجع هذا!
واللـه إن لها ولأمثالها موقفًا بين يدي الله تخاصم فيه ألفي مليون مسلم خصومة شديدة.
يا ويل هذه الأمة من الله!

أيوب إدريس

لولا خذلان المسلمين وسكوتهم وتآمرهم ونفاقهم، لما رحلت سلوى وأمثالها ببطون خاوية!
لولا خذلان علماء السوء ووعّاظ التطبيع، لما مات أبناء غزة جوعاً!
لولا خذلان الشعوب العربية وجيوشها ومفكريها وأمرائها وزعمائها لما كانت «إسرائيل».

محمد قاسم الغيلي

مقاوماً مشتبكاً كرّاراً غير فرّار.
القائد يحيى السنوار (أبو إبراهيم) صاحب مقولة: «أنا مستعدٌ للموت، وعلينا أن نمضي جميعاً في هذا المسار حتى النهاية، ولتكنْ كربلاء جديدة».
#معركة_الفتح_الموعود_والجهاد_المقدس

أحمد يحيى الحيفي

المسؤولون الصهاينة يوزعون السلاح على المستوطنين. والمسؤولون العرب يطالبون بنزع سلاح المقاومة!!

ابوضياء محمد بديل

عندما ترى مشاهد الدمار والقصف والجوع في غزة، لا تصدق عيونك ما تراه!
لا يمكن أن يكون هذا حقيقي!

باوزير عدنان

سيبقى السلاح لكي تبقى راية لبنان مرفوعة.
لبنان لن يكون ملحقا بـ«إسرائيل» أو بأي كيان آخر.
ولا عزاء للأقزام والتابعين العملاء.

جمال شعيب

برسم مجلس الوزراء اللبناني الذي ينعقد غدا (اليوم) لبحث موضوع «نزع سلاح» حزب الله، تحت عنوان «بسط سلطة الدولة».
هذا السلاح ليس ملكاً لحزب الله، ولكنه ملك الشعب اللبناني ومقاومته.
الحزب مؤتمن على هذا السلاح.
تأكدوا قبل أن تعقدوا جلستكم المخصصة لإرضاء أميركا والسعودية أن الحزب لن يخون الأمانة.

Najah Wakim

بجميع بلدان العالم ينتخبوا رئيس جمهورية ورئيس حكومة ليحفظوا أمن شعبهم ويلبوا احتياج الناس، إلا في لبنان لازم الرؤساء تكون باختيار سعودي وأمريكي لحفظ أمن وأمان «إسرائيل»!
ويا ريت في إفادة، كله تنفيذ أوامر وتجييش إعلامي بغطاء وتمويل خليجي ضد الشيعة في لبنان!

Ghaleb Ghosn

«الإسرائيلي» ملتزم الصمت حيال الصخب الداخلي اللبناني حيال سلاح المقاومة، ولسان حال السعودي والأميركي وبعض الداخل اللبناني: انت ارتاح ونحن نحقق ما تريد وطلبك أوامر يا صهيوني..
من هوان زماننا!

فؤاد ابراهيم

أي دولة ذات سيادة ينبغي أن يكون لديها موقف من الدولة التي تسلح عدوها المعتدي عليها وتمنعها من التسلح.

هادي القبيسي

المالية تطلق مرتبات حزيران

صنعاء

بدأت وزارتا المالية والخدمة المدنية والتطوير الإداري في صنعاء، أمس إصدار التعزيزات المالية الخاصة بمرتبات شهر حزيران/ يونيو 2025م لوحدات الخدمة العامة المشمولة بقائمة الصرف الشهرية، وفقاً لبرنامج توفير مرتبات موظفي الدولة المنبثق عن قانون الآلية الاستثنائية لتوفير مرتبات موظفي الدولة وتسديد صغار المودعين.

وأوضحت الوزارتان في بيان مشترك، أنه تم إصدار التعزيزات عبر وزارة المالية إلى البنك المركزي اليمني ومن خلاله إلى الهيئة العامة للبريد، وبنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) وفقاً للكشوفات الصادرة عن وزارة الخدمة المدنية.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

الثلاثاء
5 آب/ أغسطس 2025 12 صفر 1447هـ
العدد 1669

nojournalism@gmail.com

مسير طلابي في البيضاء تضامنا مع غزة

البيضاء

نظم طلاب مدارس مدينة البيضاء أمس، مسيرا طلابيا تضامنا مع الشعب الفلسطيني وتنديدا بجرائم الإبادة والتجويع التي يتعرض لها أبناء غزة نتيجة الحصار الذي يفرضه العدو الصهيوأمريكي.

وأكد المشاركون في المسير الذي تقدمه مدير مدينة البيضاء أحمد الرصاص والقيادات التربوية والتعبئة العامة، أن ما يتعرض له أبناء غزة من حصار وتجويع ممنهج يُعد جريمة حرب مكتملة.. محملين الكيان الصهيوني وداعميه وعلى رأسهم الولايات المتحدة، المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم.

ورفع الطلاب اللافتات المعبرة عن التضامن مع الشعب الفلسطيني ومقاومته والداعية إلى تحرك عربي وإسلامي ودولي عاجل لوقف المأساة الإنسانية في غزة.

إبراهيم الحكيم

نذالة علنية!

تكمن مشكلة الرخاص أنهم مهما ملكوا من ثروات يظلون أنذالا سفلة. بعض الأنظمة العربية -مع الأسف- تمارس هذه النذالة علنا من دون أدنى حياء!. أرخصت دماء الفلسطينيين طوال عقود، وزادت على هذا مؤخرا بمنح الكيان الصهيوني رخصة علنية لإبادتهم قصفا وتجويعا وتشريدا!

حدث هذا، حين شعرت هذه الأنظمة أن الكيان الصهيوني يواجه مأزقا حقيقيا، ويدان على مستوى شعوب العالم بجريمة الإبادة الجماعية وجريمة التجويع. سارعت الى تنفيذ ما يسمى «عمليات إنزال جوي للمساعدات في غزة»، لتعلن بهذا رخصة استمرار الكيان الصهيوني في عدوانه وحصاره!!

لم تبادر هذه الأنظمة الى فتح المعابر المباشرة بين عدد من دولها وقطاع غزة، ولم تستخدم أوراقا قوية تملكها لإجبار الكيان على فتح المعابر لدخول شاحنات المساعدات. على العكس أقرت استمرار الكيان في حصاره وعدوانه، وأمنت له حيلة لذر الرماد على العيون وتبييض صورته!!...

بـ 04

توقعات بأمطار شديدة في 13 محافظة

صنعاء

توقع المركز الوطني للأرصاد والإنذار المبكر، هطول أمطار رعدية متفاوتة الشدة ومتفرقة على أجزاء من عدة محافظات، وهبوب رياح شديدة تؤدي إلى اضطراب البحر خلال الـ24 ساعة المقبلة.

وذكر المركز في نشرته الجوية، أن من المتوقع هطول أمطار رعدية متفاوتة الشدة يرافق بعضها تساقط حبات البرد على أجزاء من محافظات عمران، حجة، المحويت، ذمار، ريمة، الضالع، إب، تعز، لحج، أبين، شبوة، وحضرموت، وسهل تهامة.

ويُتوقع أيضاً هطول أمطار متفرقة يصحبها الرعد أحياناً على أجزاء من صعدة، صنعاء، الجوف، مأرب والبيضاء.

ومن المحتمل هبوب رياح شديدة السرعة إلى شديدة جداً حول أرخبيل سقطرى، خليج عدن والسواحل الشرقية والجنوبية.